



إقامتك في بريطانيا

كتيب للمعلومات الخاصة بالطلاب

بواسطة English UK تم فحص واعتماد المدارس والجامعات ومراكز التعليم الإضافية التا المجلس البريطاني، لذا تأكد المستوى الرفيع للتدريس، كذلك صلاحيات المباني وجودة الإدارة والمسكن والترفيه

هذا الكتيب متوفر باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والإيطالية والألمانية والكورية والروسية والعربية والصينية.

المحتويات الصفحة

قبل مغادرة وطنك-أ	٣
جواز السفر والتأشيرات	٣
المبالغ النقدية	٣
التأمين	٣
الطقس	٣
الأسرة المضييفة	٤
الوصول في بريطانيا-ب	٤
الهجرة	٤
الجمارك والواردات	٥
الرحلة إلى المدرسة	٥
الحياة في بريطانيا-ج	٥
الثقافة البريطانية	٥
النقود	٦
الممتلكات الثمينة	٧
الاتصالات	٧
النقل	٧
الترفيه	٨
الطعام والشراب	٨
الصحة	٩
السلامة الشخصية	١٠
المشاكل والطوارئ	١٠
الإقامة في المنازل الخاصة-د	١٠
غرفتك	١١
التدفئة والإنارة	١١
الوجبات	١١
الأعمال المنزلية	١١
الزيارات	١٢
الغياب	١٢
الإخطار	١٢

أ - قبل مغادرة وطنك

جواز السفر والتأشيرات

يحتاج أغلب الطلاب إلى جوازات سفر سارية المفعول، فالطلاب الذين ينتمون إلى دول الاتحاد الأوروبي وبنون الإقامة لمدة ستة أشهر أو أقل، يمكنهم استعمال البطاقات الشخصية فقط لدخول بريطانيا. أما طلاب الدول الأخرى فيحتاجون إلى تأشيرات أو وثائق دخول لبريطانيا، لذا يجب عليهم مراجعة وكيل السفر أو القنصلية البريطانية أو السفارة البريطانية أو المفوضية العليا الموجودة في بلدك لمعرفة ما إذا كانت تأشيرة الدخول مطلوبة بالنسبة لك أم لا كي تتأكد مسبقاً بأنه سيسمح لك بالدخول للمملكة المتحدة بغرض الدراسة في إحدى مدارسها، ويمكنك أن تطالب المدرسة المعنية بتحرير خطاب موجه إليك يؤكد بأنك مقيد في سجلاتها. عند التقدم لطلب التأشيرة عليك أن ترفق مع الطلب ما يدعمه مثل شهادة القبول من المدرسة، وعلى المدرسة أن ترسل إليك مثل هذه الشهادة عندما يتم قبولك بها وعادة ترسلها إليك عندما يتم تسديد التأمين.

مزيد من المعلومات عن التأشيرات متاحة من: -

UK Border Agency Visa Services: www.ukvisas.gov.uk

المبالغ المالية

لا تضع المملكة المتحدة قيوداً على كميات المبالغ المالية التي يمكنك أن تحملها معك إلى داخل البلد، إلا أنك قد تحتاج إلى إذن مسبق من السلطات المعنية في بلدك للخروج بمثل هذه المبالغ. وقد تحتاج في بعض الأحيان إلى فترة شهرين لتحويل مبلغ من بلدك إلى المملكة المتحدة، لذا عليك أن تستشير البنك المعني في بلدك قبل المغادرة لتتأكد من أن المبالغ قد تم تحويلها بالفعل. ما لم تكن قد دفعت مسبقاً مصروفات الدراسة والسكن، يمكن للمدرسة أن تطالبك عند وصولك بتسديد هذه المبالغ كلها أو جزء منها، وقد تجد نفسك في مشكلة إذا لم يتوفر لديك المبالغ المطلوبة. ويجب أن تحضر معك وثائق المبالغ المحولة لأن ضابط الهجرة قد يطالبك بها. أيضاً يجب أن يكون معك جزءاً من المال نقداً - لكن ليس بالكميات الكبيرة خوفاً من الضياع أو السرقة - لأنك سوف تحتاج إليها للسفر المحلي من المطار إلى المدرسة.

قد تطالبك أغلب المدارس بأن تدفع مصروفات الدراسة قبل بدء الدراسة أو التسجيل. وهناك عدة طرق لتحويل المبالغ منها الحوالة البنكية والأمر الدولي لتحويل المبالغ والشيكات السياحية بالجنية الأسترليني والشيكات الأوروبية. وإذا تم تحويل المبالغ عن طريق البنك فعليك أن تتأكد بأنها قد شملت مصروفات التحويل في كل من بلدك وفي المملكة المتحدة. تأكد من أنك راجعت مع المدرسة الطريقة المثلى لتحويل المبالغ.

التأمين

عليك أن تتأكد من وجود اتفاق للتبادل في مجال الشؤون الصحية ساري المفعول بين بلدك والمملكة المتحدة وأن تتأكد بأن لديك التأمين الصحي المناسب. وعليك أن تؤمن ممتلكاتك ضد السرقة والضياع والتلف. وإذا أمكن فعليك أن تؤمن على مصروفاتك المدرسية في حالة قرارك إلغاء الدراسة قبل فترة إنذار كاف.

الطقس

الطقس في بريطانيا متغير باستمرار حتى في فصل الصيف. لذا عليك أن تحضر معك ملابس للتدفئة ومعطف للمطر. كما أنك تحتاج في فصل الشتاء إلى معطف دافئ.

الأسر المضيفة

إذا حجزت لك المدرسة للسكن مع أسرة أو أرسلك لك عنوانها، فمن الأفضل أن ترسل إليها خطاباً قصيراً يحتوي على ميعاد وصولك وكيفية سفرك. مثال:

عزيزتي السيدة/عزيزي السيد/عزيزتي الأنسة

لقد أبلغتني المدرسة بأنني سوف أسكن معكم في منزلكم وأسافر إلى مطار بالرحلة رقم وسوف أصل في الساعة بتاريخ وسأواصل رحلتي بالقطار/الباص/أو سيارة أجرة وأتوقع أن أصل إلى منزلكم في حوالي الساعة

المخلص

ب - الوصول في بريطانيا

الهجرة

عند الوصول قد يسألك ضابط الهجرة بعض الأسئلة، وعليك أن تجيب عليها بكل صدق وأمانة عن خطة إقامتك هنا والمدرسة التي ستدرس فيها والترتيبات المالية التي قمت بها. وعليك أن تثبت له بالوثائق، المدرسة التي قبلت فيها والمبالغ المالية التي حولتها لمواجهة نفقات الدراسة والإقامة أيضاً إذا كانت لك أسرة ترافقك فعليك أن تثبت بأن لديك مبالغ مالية تكفي لتغطية نفقات إقامتها هنا. قد يطلب منك ضابط الهجرة أن توضح له أنك قادر ولديك النية لمواصلة دراستك وأنت ستدرس على الأقل مدة خمس عشرة ساعة في الأسبوع وأنت ستغادر البلد بعد إتمام دراستك.

إذا واجهتك مشكلة لدى سلطات الهجرة فيمكنك أن تطلب من ضابط الهجرة أن يتصل بمدرستك. وإذا لم يكن قد تم تسجيلك لدى المدرسة فربما تمنح تأشيرة دخول للزيارة وليس للدراسة حيث يتم توضيح الفترة الزمنية للإقامة في مثل هذه الحالات. وإذا أردت أن تقيم لمدة أطول من تلك الممنوحة لك في التأشيرة، فعليك أن تتقدم بطلب لذلك لدى وزارة الداخلية قبل شهر من انتهاء تأشيرة الإقامة الحالية. في هذه الحالة يمكنك أن تطلب المساعدة من المدرسة لإعطائك وثيقة تثبت أنك ما زلت طالباً منتظماً لديها وعليك أيضاً أن تثبت للوزارة أنك لديك من الأموال ما يكفي لتغطية احتياجاتك للفترة المطلوبة. وما لم تكن منتظماً إلى إحدى دول الاتحاد الأوروبي، فإنه من غير المسموح لك بالعمل في هذا البلد إلا إذا تحصلت على إذن عمل مسبق من سلطات إدارة العمل. ولو تم ذلك فسوف يختم لك بذلك في جواز سفرك. وفي هذه الحالة عليك أن تراجع الختم الذي في جواز السفر لتتأكد ما إذا كان مطلوباً منك أن تسجل لدى الشرطة أم لا. وإذا طلب منك أن تسجل لدى الشرطة فيجب أن تفعل ذلك بأسرع فرصة ممكنة بعد وصولك إلى المدرسة. ولا تنس أن تأخذ معك صورتين فوتوغرافيتين في حجم صورة جواز السفر وقسطاً من المال لتغطية رسوم التسجيل.

عنوان إدارة الهجرة والجنسية بوزارة الداخلية كالاتي:

Lunar House, 40 Wellesley Road, Croydon CR9 2BY, Tel: 08706067766

(تقع إدارة الهجرة على بعد 16 كيلومتراً من وسط لندن.)

الجمارك والواردات

لن تواجهك أي معضلة مع سلطات الجمارك البريطانية طالما أُجبت على كل الأسئلة بصدق وأمانة وبرفتك أمتعتك الشخصية فقط. المخدرات مثل الهيروين والكوكايين والحشيش ممنوعة وفقاً للقانون. ولا تحمل معك أي سلاح مثل السكين وكل أشكال الأسلحة حتى ولو كانت للدفاع عن النفس، لأن حمل أي نوع من الأسلحة ممنوع. هناك إجراءات صارمة لاحتواء داء الكلب، لذا غير مسموح بجلب أي نوع من الحيوانات الأليفة حتى المنزلية. منها إلى داخل البلاد.

الرحلة إلى المدرسة

سيكون هناك توجيه من مدرستك بشأن كيفية الوصول إليها من المطار أو من ميناء الوصول. لا تستقل سيارة أجرة لمسافات طويلة، مثلاً من المطار إلى وسط المدينة لأن التكلفة مرتفعة جداً. عادة ما تكون هناك خدمات الباص من المطارات إلى وسط المدن. إذا أردت أن تُوَجر سيارة أجرة (تاكسي) فعليك أن تتأكد أنك ستستقل سيارة مرخصة للأجرة.

ج - الحياة في بريطانيا

الثقافة البريطانية

السياسة

هناك ثلاث دويلات مختلفة داخل بريطانيا وهي: إنجلترا وويلز واسكتلندا، وإضافة إلى هذه الدويلات الثلاث هناك أيرلندا الشمالية، وهذه الدويلات مجتمعة تشكل المملكة المتحدة. وكل من هذه الدويلات لها شخصيتها وهويتها المستقلة.

التكوين السكاني خاصة في المدن الكبيرة خليط من المجتمعات المختلفة، وذلك لأن بريطانيا تستقبل أعداداً كبيرة من المهاجرين كلاجئين أو باحثين عن أوضاع اقتصادية أفضل أو للدراسة.

الملكة هي رأس الدولة لكن كل القوانين تصاغ وتجاز بواسطة البرلمان الذي يتكون من مجلسين هما مجلس العموم ومجلس اللوردات. ينتخب أعضاء مجلس العموم من قبل الشعب مباشرة، أما أعضاء مجلس اللوردات فيتم تعيينهم بالوراثة أو بمنحة من الملكة. مجلس اللوردات لا يملك سلطات واسعة مثل مجلس العموم، وهو عادة ما يصحح أو يعدل القوانين فقط.

هناك ثلاثة أحزاب سياسية رئيسية في البرلمان وهي: حزب المحافظين وحزب العمال، وحزب الديمقراطيين الأحرار.

السمات الشخصية

الإنجليز بصفة خاصة يتسمون بالتحفظ في تعاملهم مع الآخرين، أي بمعنى أنهم يتمالكون شعورهم خاصة في السلوك العام. مثال ذلك أنهم لا يتحدثون إلى الغرب في المركبات العامة. وهناك كثير من جوانب السلوك البريطاني التي قد تبدو غريبة مقارنة بعاداتك. فالإنجليز وفقاً لتقاليدهم يشعرون بنوع من الأمان والطمأنينة إذ يمكنهم أن يفسروا الأمور التي تدور من حولهم بكل بساطة وعفوية. إلا أن هذا، بكل أسف، قد يؤدي إلى تقييمهم للأجانب وفقاً لمعاييرهم الخاصة وهذا يؤدي بدوره إلى بروز التحامل والصور النمطية غير المبررة. لذا فإن التعامل معهم بوعي وعقل متفتح ضروري لكي تستمتع بوقتك هنا.

صدمة العادات

صدمة العادات والتقاليد الجديدة مثلها مثل العمل الجديد أو البيئة الجديدة. عندما يحاط المرء بالتقاليد والعادات المختلفة الجديدة والمعقدة بما في ذلك اللغة فإنه يصاب بالذهول وتغيير في الانطباع قبل أن يتأقلم مع البيئة الجديدة. هذا الشعور بالغربة قد يعود نسبياً إلى أشياء صغيرة مثل عدم التعود على تناول الطعام بالطريقة الجديدة أو الاختلاف في الروتين وترتيبات السفر أو عدم التعود على الإجراءات المكتبية، وقد تزداد الأمور سوءاً عندما نضيف إليها عامل اللغة والعادات والتقاليد المختلفة لدى حياة الأسرة المضيفة.

في بادئ الأمر نجد أن كثيراً من الطلاب يشعرون بالفرحة العارمة والشعور الإيجابي في الحياة الجديدة. لكن واقع الحال قد يحو هذه الفرحة عندما تغوص تدريجياً في العادات الجديدة، وفي هذه الحالة قد نفتقد أصدقاءنا وأسرتنا في بلدنا الأصلي إذا تركنا المجال لهذه الهواجس أن تتملكنا.

يجب ألا تترك مجالاً للفوارق هذه أن تسيطر على إرادتك، وألا تنتظر إلى تحفظ البريطانيين على أنه نوع من الجفاء، إذ نجد أن أغلب البريطانيين يشعرون بسعادة عندما يقدمون لك يد المساعدة إذا واجهتك مشكلة أو كنت في حاجة إلى معلومات.

اللغة

قد تواجهك صعوبات في فهم اللغة الإنجليزية - لغة الحديث - مهما كان مستوى معرفتك السابقة باللغة الإنجليزية في بلدك. ستجد نفسك تستمع وتحدث بالإنجليزية في كل الأوقات مما قد يسبب لك بعض الإجهاد. وعندما يتحدث المحيطون بك بسرعة فقد تقع في سوء فهم وقد ترتكب بعض الأخطاء في اللغة. لا تشعر بملل أو كآبة إذا لم تتمكن من المشاركة في الحديث كما لو كنت تتحدث بلغتك الأم. فالتحدث بلغة ثانية قد يتطلب منك مجهوداً كبيراً وقد يبدو أحياناً وكأنه يستغرق تركيزاً كبيراً. هذا الشعور طبيعي وسوف تتحسن الأمور عندما تتأقلم على الوضع الجديد.

النقود

يمكنك تبديل العملة النقدية التي تحملها أو الشيكات السياحية لدى أي بنك - هناك فروع لأغلب البنوك في المطارات وعدة أفرع في الشوارع الرئيسية للمدن - أيضاً بعض وكالات السفر الكبيرة لها فروع لتغيير العملات. حاول ألا تبدل نقودك لدى المكاتب الصغيرة لتغيير العملات أو المحلات التجارية حتى ولو عرضت عليك أسعار تبديل أفضل، وذلك لأنها ستتقاضى عمولة تغيير عالية.

الطلاب الذين سيقومون لمدة ستة أشهر أو أكثر يمكنهم أن يفتحوا حساباً لدى البنوك أو مؤسسات مالية أخرى أو لدى البريد. ويمكنك أن تسأل البنك لمعرفة أي نوع من أنواع الحسابات أفضل لك. تذكر أن ساعات العمل في البنوك البريطانية محددة جداً وغالباً ما تغلق البنوك أبوابها في منتصف النهار.

(مقبولة لدى معظم المحلات Visa and Mastercard بطاقات الانتماء المالية مثل الفيزا والماستر كارد) التجارية وكذا بعض المدارس.

العملة المعدنية والورقية

نظام العملة في بريطانيا هو الجنية الإسترليني ويتكون من مائة بنس

الضريبة المضافة للقيمة

إذا أنفقت أكثر من مائة جنية إسترليني في محل تجاري واحد في نفس الوقت فيمكنك أن تسترد الضريبة. ما عليك إلا أن تسأل أحد عمال المحل عن التفاصيل.

الممتلكات الثمينة

يجب أن تنتبه إلى ممتلكاتك في كل الأوقات ولا تترك إطلاقاً الأشياء الثمينة دون رقيب. ولا تحمل معك كميات كبيرة من النقد. ولست في حاجة أن تحمل معك جواز سفرك دائماً ومن الأفضل أن تتركه في المنزل وبدلاً عن ذلك ننصحك بأن تحمل معك بطاقتك الشخصية المدرسية في كل الأوقات.

الاتصالات

مكاتب البريد

تباع طوابع البريد أساساً في مكاتب البريد لكنها أيضاً متوفرة في كثير من الحوانيت. ولا بد من استعمال المظاريف التي تحمل شعار البريد الجوي مع كل الرسائل الموجهة إلى خارج المملكة المتحدة. وإذا واجهتك مشكلة فاطلب النصح من المدرسة. إذا أردت أن ترسل رسالة إلى خارج أوروبا فهناك الرسائل المختومة مسبقاً، وهي أقل تكلفة من الرسائل العادية بالبريد الجوي.

خدمات الهاتف والفاكس

قد تجد من السهولة بمكان أن تستعمل الهاتف العام. لا تستعمل هاتف الأسرة المضيئة إلا بعد أن تستأذن من الأسرة وعليك أن تدفع تكاليف المكالمات حتى ولو كانت محلية. كل المكالمات الهاتفية في بريطانيا بأسعار مخفضة بعد الساعة السادسة مساءً وكذا في نهاية الأسبوع. إذا أردت أن تستخدم الهاتف لمحادثات خارجية فيمكنك أن تحول التكلفة للجهة التي اتصلت بها أو تسأل موظف التشغيل لمعرفة التكلفة بعد أن تنتهي من المكالمات. رقم التشغيل الدولي هو 155، والمكالمات الدولية أيضاً مخفضة السعر بعد الساعة السادسة مساءً. عادة لا توجد أجهزة هاتف في مكاتب البريد لكنها متوفرة في أماكن عديدة أخرى. ويمكنك أن تستخدم في أجهزة الهاتف العملة المعدنية أو بطاقات الائتمان أو بطاقات الهاتف التي تستطيع أن تشتريها من محلات تجارية كثيرة، ويمكنك أن من مدرستك، وهي بأسعار مخفضة للطلاب، ويمكنك أن تستعملها في English UK تشتري بطاقات خاصة بـ المنزل أو في الهاتف العام. وتوجد في أغلب المدن خدمات الفاكس والتلكس.

النقل

- المواصلات العامة

إذا أردت التنقل من وإلى المدرسة يومياً بالباص أو القطار أو قطار الأنفاق فعليك أن تسأل في المحطة المعنية عن التذاكر الموسمية لأنها رخيصة. توجد في بعض الأحيان تذاكر مخفضة لمناسبات مختلفة ولمدد قصيرة أو طويلة مثلاً تذكرة اليوم الواحد، زيارات السياحة، أو التذاكر المخفضة للطلاب. ويمكنك أن تحمل معك بعض الصور الفوتوغرافية في حجم صور جواز السفر لأنها قد تكون مفيدة أحياناً عندما تشتري مثل هذه التذاكر المخفضة. والطلاب المسجلون للدراسة لفترة ستة وعشرين أسبوعاً أو أكثر لهم الحق في استخراج بطاقة، ويجب أن تسأل مدرستك لمزيد من التفاصيل. يستطيع مثل هؤلاء الطلاب الحصول على ISIC الطلاب الدولية بطاقة الطلاب الدولية قبل مغادرة بلادهم.

- قيادة السيارات

لا يسمح القانون لأي شخص يقل عمره عن سبع عشرة سنة أن يقود سيارة أو دراجة بمحرك في الشوارع العامة ، 50CC في بريطانيا. ويمكن لأي شخص تجاوز عمره السادسة عشرة أن يقود الدراجة التي تقل قوتها عن ويتعين عليك أن ترتدي خوذة لحماية الرأس عندما تقود أي نوع من الدراجات ذات المحرك حتى ولو لم تكن تقودها. كما يجب عليك أيضاً أن تكون ملماً بلوائح حركة المرور ويمكنك أن تحصل على كتيبات لوائح المرور هذه من محلات بيع الصحف وعليك أن تتذكر أن حركة المرور في بريطانيا تسير من الناحية اليسرى أي عكس النظم المعمول بها في الدول العربية.

ويمكنك أن تستخدم رخصة القيادة الدولية في بريطانيا أثناء السنة الأولى من إقامتك فيها. أما إذا أردت أن تقيم لفترة زمنية أطول من عام كامل فعليك أن تمتحن للحصول على رخصة القيادة الخاصة بهذا البلد. يمكن لمدرستك أن تقدم لك النصح فيما يختص بترخيص السيارة وتأمينها. عادة لا تؤجر شركات تأجير السيارات أي سيارة لشخص إلا إذا تجاوز عمره الخمسة والعشرين عاماً.

الخطان الأصفران على جانبي الطريق يعنيان أنك لا تستطيع توقيف السيارة في مثل هذه الأماكن في أي وقت من أوقات اليوم، أما الخط الأصفر الواحد فيعني أن هناك قيود لوقوف السيارات في أوقات معينة من اليوم - ستجد لوحات بالقرب من هذه الخطوط توضح أوقات الوقوف.

لا تنس أنك في بريطانيا ملزم قانوناً بربط حزام المعقد في كل الأوقات.

أرجو ألا تنسى أن تقود سيارتك بحذر وألا تتخطى السرعة القانونية. في داخل معظم المدن السرعة القانونية هي 30 ميلاً في الساعة أي 48 كيلومتراً في الساعة، أما في الطرق السريعة بين المدن فالسرعة القانونية هي 70 ميلاً في الساعة أي ما يعادل 110 كيلومتراً في الساعة.

لا تتناول أي كمية من الكحول ثم تقود سيارة أو دراجة بمحرك في بريطانيا - حيث أن هذا يمثل خطورة شديدة في كما أن عواقبه القانونية صارمة للغاية.

إذا تعرضت لأي حادثة مرور فعليك أن تبلغ الشرطة وتتبادل مع قائد السيارة الأخرى الأسماء والعناوين - التأمين على السيارات في بريطانيا إجباري.

الدراجات

يمكنك استئجار دراجة عادية في معظم المدن - ويمكن للمدرسة أن تنصحك أو توجهك في هذا الصدد. لا تحتاج إلى رخصة أو تأمين لركوب الدراجة العادية في بريطانيا بالرغم من أن الطلاب الذين تقل أعمارهم عن الستة عشر عاماً عليهم أن يحصلوا على الموافقة الكتابية من والديهم. وتنطبق قوانين المرور بالطبع على راكبي الدراجات العادية.

لا تنس أن ترتدي ملابس واضحة للرؤية وأيضاً خوذة على الرأس، ويتعين عليك أن تستخدم الأنوار إذا كنت راكباً بالليل.

أرجو ألا تتركب دراجة ومعك مجموعة كبيرة من الأشخاص في الطرق لأن هذا يمثل خطورة كبيرة ويتسبب في إعاقة المرور.

الترفيه

يمكنك الحصول على تفاصيل أماكن الترفيه من الصحف والمجلات المحلية ومكاتب السياحة وأحياناً المكتبات العامة. وستقوم مدرستك بترتيب برامج اجتماعية لك ويمكنك الحصول على التفاصيل منها، كما يمكنها أيضاً إرشادك إلى الأماكن السياحية في منطقتك.

الرياضة

ستجد في المدرسة تفاصيل التسهيلات الرياضية المتوفرة محلياً.

- المسرح والحفلات الغنائية

عليك أن تصل قبل عشر دقائق أو أكثر من بدء المسرحية، حيث لن يسمح لك بالجلوس إلى مقعدك إلا في فترة الاستراحة كما أن الشخص الذي سيدلك على مكان مقعدك لن يأخذ منك نفحاً (بقشيش) على الإطلاق. ويمنع التدخين داخل المسرح منعاً باتاً.

- السينما

في السينما أيضاً يمنع التدخين والبقشيش منعاً باتاً.

المأكولات والمشروبات

- البارات أو الحانات

تعتبر الحانات من أعظم وأكبر المؤسسات البريطانية وتتنوع من حيث الحجم من بارات محلية صغيرة إلى مؤسسات كبيرة. وتقدم بصورة أساسية المشروبات الباردة الكحولية وغير الكحولية وتقدم أحياناً القهوة. وتقدم أغلب هذه الحانات الوجبات الخفيفة والساندويتشات وأحياناً السلطات والوجبات الساخنة وتباع بأثمان معقولة. لا تستخدم الحانات جرسونات (سفرجية) لخدمة الزبائن لذا فعليك أن تطلب الطلبات من مآكل أو مشرب من البائع مباشرة مع الدفع الفوري لقيمة ما طلبته. غير مسموح للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 14 عاماً بدخول الحانات على الرغم من أن بعض الحانات لها حدائق خاصة للعب الأطفال. غير مسموح للأشخاص الذين تحت سن التاسعة عشرة بشراء المشروبات الكحولية.

- حانات النبيذ

أغلب حانات النبيذ تقدم النبيذ فقط بالكأس أو الزجاجات وأنواع جيدة من المأكولات في بعض الأحيان. وهي أماكن أنيقة وخدماتها مرتفعة الثمن وتوفر أماكن هادئة للجلوس والسمر.

- المقاهي ومحلات الوجبات الخفيفة

هذه الأماكن عادة لا تقدم المشروبات الكحولية وأسعارها منخفضة. وإذا أردت تناول وجبة كاملة فعليك بالذهاب إلى المطعم. ومن الضروري أن يكون الحجز مقدماً في بعض المطاعم. كثيراً ما تضمن تكاليف الخدمات في الفاتورة. فإذا لم تضمن فمن العادة أن تضيف 10% كبقشيش.

- الوجبات التي تؤخذ خارج المطعم

توجد هذه الخدمات في بعض المطاعم، ففي بريطانيا توجد أعداد كبيرة من مطاعم الجاليات المختلفة كالهندية والصينية والإيطالية إلخ.

تخضع الحانات والمطاعم وحانات النبيذ لقوانين الترخيص البريطاني والتي تلزم أحياناً بيع المشروبات الكحولية في الفترة ما بين الحادية عشرة صباحاً إلى الحادية عشرة مساءً. إلا أن بعض الحانات لها أوقات عمل مختلفة في أيام الأحد والعطلات العامة. وتختلف أوقات العمل هذه من مكان لآخر حسب الأقاليم المختلفة وبعض المحلات قد تغلق أبوابها بعد الظهر.

الصحة

تقدم لك خدمات الصحة القومية العلاج مجاناً إذا كنت:

- مسجلاً للدراسة لفترة تزيد عن الستة أشهر

- أحد مواطني الاتحاد الأوروبي

- من مواطني بلد لديها اتفاقية تبادل كاملة للخدمات الصحية مع بريطانيا.

فيما عدا الحالات الثلاث المذكورة آنفاً، عليك أن تتحمل نفقات العلاج بالمستشفيات ما لم يكن مرضك معدياً. وتعالج مجاناً فقط الحالات الناجمة عن الحوادث. وعليك أن تدفع قيمة الاستشارات الطبية أو زيارة الطبيب المحلي. وإذا كنت مسجلاً للدراسة لفترة تزيد عن الستة أشهر ففي هذه الحالة ستقدم لك خدمات الصحة القومية مجاناً لأي مرض تتعرض له أثناء فترة إقامتك هنا، أو إذا كنت تعاني من حالة مرضية قديمة ساءت عند قدومك إلى هنا وتحتاج للعلاج العاجل أو حادثة تعرضت لها. حالات الحمل التي قد تحدث قبل مغادرة الطالبة لبلادها لا يتم علاجها مجاناً إلا في الحالات الطارئة، وحتى إذا كانت الوصفات الطبية مجانية، فعليك أن تتحمل جزءاً من تكاليف الأدوية.

- التأمين الصحي

إذا لم تكن قد قمت بإجراءات طبية مسبقة للتأمين الصحي، أو قادماً من الدول غير المعفية، فبإمكانك أن تلتحق بمشروع التأمين الصحي ليساعدك في تسديد بعض تكاليف المستشفى، ويمكن للمدرسة أن تساعدك في مثل هذا المشروع.

- علاج الأسنان

إذا احتجت لعلاج الأسنان، فمن شبه المؤكد أنك ستتحمل كل نفقات العلاج.

السلامة الشخصية

إذا كنت خارج المنزل لوقت متأخر من الليل فعليك أن تتجنب السير بمفردك وحاول أن يكون بصحبتك شخص آخر في هذه الحالة. وعليك دائماً أن تسلك الطرق الرئيسية جيدة الإضاءة والتي تكون مزدحمة بالمارة. حاول أن تتذكر أن تحمل معك دائماً مبالغ كافية لاستعمال الهاتف والباص أو سيارة الأجرة بدلاً من السير بمفردك.

المشاكل والطوارئ

من النادر أن تواجهك مشاكل، ولكن عليك أن تسأل عن التوجيهات وأيضاً عليك أن تحمل معك دائماً رقم هاتف المدرسة للطوارئ. بالإضافة للأسرة المستضيفة لك، فهناك أيضاً عدة جهات ترغب في مساعدتك متى طلبت منها ذلك، وهي:

ضابط الإقامة أو الإسكان في مدرستك ملم بإجابات كثير من الأسئلة والمشاكل التي تواجه الطلاب، ويعرف عناوين المنظمات المختلفة التي تقدم مساعدات وتوجيهات خاصة.

الشرطة - تتمتع الشرطة البريطانية بسمعة جيدة في مجال تقديم المساعدة والنصح بالطرق الودية لأي مشكلة تواجهك، لذا لا تتردد في سؤال أي شرطي إذا واجهتك مشكلة مهما كان حجمها.

مكتب " التوجيه والارشاد للمواطنين " : هذا المكتب موجود في كل مدينة كبيرة ولديه قائمة بعناوين مختلفة. هذا المكتب مفيد جداً إذا احتجت إلى نصيحة قانونية، وهو يقدم خدماته مجاناً.

د - السكن في منزل خاص

يرى كثير من الطلاب أن السكن مع أسر بريطانية يمكنهم من تعلم اللغة الإنجليزية بصورة جيدة كما أنها تجربة جيدة ومفيدة. ويشعر الطلاب صغار السن بسعادة أكبر عندما يقيمون مع أسرة بدلاً من داخلات الطلاب أو بيوت الشباب. ويحبذ كثير من البريطانيين استضافة الطلاب الأجانب ليس لأنهم يحصلون على دخل إضافي فحسب،

بل لأنهم يشعرون أيضاً بسعادة بالغة عندما يشاركونهم شخص من دولة أخرى في حياتهم اليومية. لا تتكون الأسرة المضيفة غالباً من أبوين وأطفال، إذ أن مثل هذه الأسر تكون مشغولة بتربية أطفالها بدلاً عن الطالب الضيف. وخير مثال لاستضافة الطالب أن تتكون الأسرة المستضيفة من أرملة بمفردها أو أسرة ابتعد أطفالها عنها بسبب الدراسة أو لأنهم أصبحوا كباراً بالعين ورحلوا عن المنزل. وهذا لأن مثل هذه الأسر سيكون لديها الوقت الكافي لرعاية الطالب المضيف. وعلى الطلاب أن يحاولوا الانخراط في الحياة المنزلية اليومية. وبطبيعة الحال، ربما تبرز بعض الصعوبات وعدم التفاهم بين الجانبين، ولكن مع توفر حسن النية والدعابة، فإن هذه الصعوبات ستزول عاجلاً.

غرفتك

في الغالب سوف تمنح مفتاح لدخول المنزل أو الشقة لكنه من المستبعد أن تحصل على مفتاح غرفتك الخاصة لأنه من غير العادة أن تكون هناك مفاتيح للغرف في البيوت الخاصة. سوف يكون لديك سرير مريح وإنارة بجانب السرير ومنضدة وكرسي وخزانة مناسبة للملابس. وسوف يكون مضيفك مسؤولاً عن نظافة غرفتك، ويتوقع منك أن تترك الغرفة مرتبة حتى تيسر له عملية النظافة. وإذا أردت أن تغير وضع أثاث الغرفة أو تضع صوراً على الحائط فعليك أن تحصل على إذن مسبق من صاحب المنزل. دبائيس الرسم والصمغ والشرائط اللاصقة كلها تتلف الحوائط سواء كانت مطلية أو مغطاة بالورق. كن حذراً خاصة مع السجائر المشتعلة ورشاشات الشعر ومقلمات الأظافر إلخ، وكأنك في منزل. وإذا كسرت أي شيء فعليك أن تبلغ صاحب المنزل بذلك بأسرع وقت ممكن، وعليك أن تعرض دفع مقابل الشيء الذي كسرته. وأرجو أن تسأل صاحب المنزل قبل أن تستخدم أي من الأجهزة الكهربائية الخاصة به. وقوة التيار الكهربائي في أي مكان من المملكة المتحدة 240 فولت.

التدفئة والإنارة

تتوفر التدفئة في غرف النوم بكل المنازل، ولكن ربما تكون غرفتك باردة أكثر مما تعودت عليه. في هذه الحالة تستطيع أن تطلب أغطية سرير إضافية أو تدفئة إضافية.

تنبيه. لا تترك أجهزة التدفئة التي تعمل بالغاز أو الكهرباء متصلة بمصدر الطاقة طيلة الليل أو عندما تكون خارج المنزل، فقد يشكل هذا خطورة كبيرة وقد يؤدي إلى اشتعال الحرائق. ولا تضع أي شيء بالقرب من نيران الغاز أو السخانات الكهربائية. تذكر أن تطفئ كل معدات الإنارة عندما تغادر الغرفة لأن الكهرباء مكلفة للغاية.

الوجبات

يتم عادة تناول الوجبات الغذائية مع بقية أفراد الأسرة حسب تقاليدهم، وإذا كنت لا تتناول بعض المأكولات لأسباب صحية أو دينية أو غيرها، فعليك أن تبلغ الأسرة بذلك. تتوقع منك الأسرة أن تكون ملتزماً بالدقة في مواعيد تناول الطعام. لذا عليك أن تخطر أي فرد من أفراد الأسرة إذا كنت ستتأخر أو تتناول وجبتك خارج المنزل.

الأعمال المنزلية

يتوقع منك أن تقوم بترتيب سريرك كل صباح، كما يتوقع منك أيضاً أن تساعد الأسرة في بعض الأعمال المنزلية مثل نظافة مائدة الطعام بعد تناول الطعام. وعليك ألا تستخدم المطبخ بنفسك إلا بعد موافقة الأسرة، وألا تأخذ أي طعام أو شراب دون استئذان. تمتلك أغلب الأسر المضييفة غرفة استحمام واحدة في أكثر الأحوال، لذا عليك باختيار لأوقات المناسبة التي يمكنك أن تستحم فيها. وإذا كنت لا تدري كيفية استخدام غرفة الاستحمام أو المراض، فعليك أن تسأل عن كيفية استخدامها. وبالطبع يجب أن تتذكر دائماً أن تترك حوض الحمام والمرحاض نظيفاً بعد استعمالهما. وسوف توفر لك الأسرة المضييفة ملاءات الأسرة و فوط التجفيف، إلا أنك سوف تستعمل منشفتك الخاصة. وعند ذهابك إلى حوض السباحة فمن المتوقع أن تقوم بالاعتناء بملابسك وأحذيتك بنفسك. كما ستوفر لك الأسرة المضييفة خدمات غسيل الملابس. وقد ترغب الأسرة في غسل ملابسك

مع ملابس أفرادها، وإن لم يعرض عليك ذلك فيمكنك أن تستفسر متى وكيف تستطيع أن تنظف ملابسك وأين ستضع الملابس المبتلة حتى تجف. وقد توافق الأسرة المضييفة على استعمالك لغسالة الملابس، ومن المحتمل أن تعيرك المكواة ومنضدتها كي تكوى ملابسك

الزيارات

إذا دعت أسرتك المضييفة أصدقاءها في المنزل لمناسبة خاصة بها، فحاول أن تكون مهذباً ومراعياً لمتطلباتها ولا تتوقع أن تشملك الدعوة. كما يتعين عليك أن تستفسر إذا أردت أن تدعو أصدقاءك لزيارتك بالمنزل، ويمكنك الاستفسار عن إمكانية استضافتهم وعن التوقيت الذي يستطيعون زيارتك فيه وعن موعد مغادرتهم للمنزل أيضاً. ولتحاول أن يفهم أصدقاؤك ضرورة التزام الهدوء وعدم إحداث ضجيج يقلق راحة أهل البيت خاصة في الأوقات المتأخرة من الليل. ويستطيع معلمك أن يوضح لك طريقة السلوك اللائق إذا ما دعيت لزيارة أسرة أخرى.

الغياب

إذا أردت أن تقضي ليلة خارج المنزل أو تعود متأخراً عن الوقت المعتاد فعليك أن تبلغ الأسرة بذلك. لأنك إذا إن لم تفعل هذا وتأخرت عن موعدك المعتاد فقد يقوم أحد أفراد الأسرة بإبلاغ المدرسة أو الشرطة.

الإخطار

يعتبر توجيه إخطار قبل أسبوع من كل من الطرفين فيما يختص بتواريخ تسديد الإيجار أساساً جيداً للتعامل، أو تسديد إيجار أسبوع مقدماً بدلاً من الإخطار ما لم تكن هناك ظروف خاصة. ويمكنك أن تستفسر من مسئول السكن بالمدرسة إذا كنت في شك من أمرك بشأن ترتيبات الإخطار. وإذا سددت قيمة الإيجار أكثر من أسبوع مقدماً، فعلى الأسرة أن ترد لك المبلغ الإضافي إذا نبهتها إلى ذلك وفقاً للطريقة التي وردت في بنود الاتفاق.

إن سر نجاح زيارتك لبريطانيا يكمن في سعيك لكي تجعلها زيارة مشوقة وممتعة بحيث تترك أثراً في نفسك. فكونها مشوقة يعني أنها ستنجح لك المجال إلى الاستماع إلى الآخرين ومحاولة فهم آرائهم، حتى ولو لم تكن متفقاً معهم في آرائهم تلك، هذا علاوة على محاولة التكيف مع عادات أخرى أثناء بعدك عن وطنك. أما الأثر الذي ستتركه الزيارة في نفسك فهو يتلخص في اكتسابك لصداقات جديدة والفرصة للعب دور في المحادثات وفي الحياة الاجتماعية التي تدور من حولك. وإذا نجحت في تكوين صداقات جديدة أثناء وجودك هنا، فإن مثل هذه الصداقات قد تدوم مدى الحياة.

حقوق الطبع محفوظة لـ:

Copyright: ENGLISH UK

ENGLISH UK,
219 St John Street
London EC1V 4LY
Tel: +44 20 7608 7960
Fax: +44 20 7608 7961
Email: info@englishuk.com
Web: www.englishuk.com